



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تقرير تطبيقي بعنوان

أخلاقيات البحث العلمي

المسار الأخلاقي من جمع البيانات إلى القرار البحثي

التطبيق على الرسالة البحثية

أثر خدمات وساطة التأمين في فاعلية إدارة المخاطر القابلة للتأمين لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية

ريم منصور الشقحاء

إعداد الطالب/

د. الفيصل عبد الحميد | د. فايز جراد

إشراف/

2026م

العام الدراسي/

وثيقة مستقلة أعدت وفق النموذج الاسترشادي لتقارير أخلاقيات البحث العلمي لطلاب الماجستير

## لوحة التقرير: لماذا تحتاج هذه الدراسة إلى تصميم أخلاقي خاص؟

### فكرة التقرير

لا تُعامل الأخلاقيات هنا بوصفها فقرة شكلية في نهاية المنهجية، بل بوصفها سلسلة قرارات تبدأ من اختيار أفراد العينة، وتمتد إلى نوع البيانات التي يُسمح بجمعها، وطريقة تحليلها، وحدود ما يجوز نشره عن المنشآت والوسطاء وشركات التأمين.

| البند                 | التوصيف الأخلاقي التطبيقي                                                                 |
|-----------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| طبيعة الدراسة         | وصفية تحليلية، بتصميم كمي مقطعي، مع إمكان دعم النتائج بمقابلات محدودة.                    |
| وحدة التحليل          | المنشأة الصغيرة أو المتوسطة المتعاملة مع وسيط تأمين مرخص.                                 |
| المجيب المستهدف       | صاحب قرار أو مسؤول مطلع على التأمين والمخاطر والمالية والعمليات.                          |
| الأداة الرئيسية       | استبانة تستهدف نحو 300-384 استجابة صالحة للتحليل.                                         |
| الخطر الأخلاقي الأعلى | إمكان كشف معلومات تجارية أو تأمينية حساسة، أو استنتاج هوية المنشأة من تداخل خصائصها.      |
| المعيار الحاكم        | الحد الأدنى الضروري من البيانات، والمشاركة الطوعية، والسرية، والاستقلال عن مصالح الوسطاء. |

### السبع بوابات الأخلاقية للدراسة

|    |                |                                                                                       |
|----|----------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| 01 | مشروعية السؤال | أن يقيس البحث قيمة الوساطة وإدارة المخاطر دون أن يتحول إلى تقييم تجاري لأسماء بعينها. |
| 02 | عدالة الوصول   | عدم قصر العينة على عملاء وسيط واحد أو على منشآت يسهل الوصول إليها فقط.                |
| 03 | موافقة واعية   | إيضاح هدف الدراسة وحقوق المشارك قبل بدء الاستبانة أو المقابلة.                        |

|    |                     |                                                                                            |
|----|---------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| 04 | تقليل البيانات      | عدم طلب أرقام الوثائق، أو أسماء الوسطاء، أو مبالغ المطالبات، ما لم توجد ضرورة علمية موثقة. |
| 05 | تحليل نزيه          | عدم حذف النتائج غير المؤيدة للفروض، وعدم المبالغة في تفسير العلاقة بوصفها سببية.           |
| 06 | نشر آمن             | عرض النتائج في صورة تجميعية تمنع التعرف على المنشأة أو الوسيط.                             |
| 07 | مسائلة قابلة للتتبع | توثيق قرارات الاستبعاد والتعديل والترميز وحفظ سجل للنسخة النهائية من البيانات.             |

### أولاً: مدخل إلى أخلاقيات البحث العلمي

تُعرّف أخلاقيات البحث العلمي بأنها منظومة المبادئ والمعايير التي تضبط سلوك الباحث منذ صياغة المشكلة وحتى حفظ البيانات ونشر النتائج. وهي لا تقتصر على تجنب الانتحال، بل تشمل الصدق في عرض البيانات، واحترام استقلال المشاركين، وتقليل الضرر المتوقع، والعدالة في اختيار العينة، وحماية الخصوصية، والإفصاح عن تضارب المصالح. ويُعد تقرير بلمونت من الأطر المرجعية الأساسية في هذا المجال؛ إذ يقوم على احترام الأشخاص، والإحسان، والعدالة (National Commission for the Protection of Human Subjects of Biomedical and Behavioral Research, 1979).

في البحوث الإدارية والتأمينية تتخذ الأخلاقيات صورة عملية دقيقة؛ فالمشارك قد لا يتعرض لخطر جسدي، لكنه قد يتعرض لضرر مهني أو تجاري إذا كُشفت هوية منشأته أو تفاصيل برنامجها التأميني أو خبرتها في المطالبات. كما قد تتأثر موضوعية البحث إذا جاء الوصول إلى المشاركين عبر وسيط تأمين له مصلحة في النتائج، أو إذا صيغت الأسئلة بما يدفع المجيب إلى تقييم وسيطه الحالي بصورة مباشرة. ومن ثم فإن التصميم الأخلاقي الجيد يحمي المشاركين، ويعزز في الوقت نفسه جودة القياس وثقة القارئ في النتائج.

### ثانياً: أهمية الأخلاقيات لموثوقية الدراسة الحالية

تبحث الرسالة أثر خمسة أبعاد لخدمات وساطة التأمين في فاعلية إدارة المخاطر القابلة للتأمين: تحديد وتقييم المخاطر، وتصميم البرنامج وسد فجوات التغطية، ومقارنة العروض والتفاوض، وإدارة المطالبات، والاستشارات الوقائية والمتابعة. وفي المقابل تقيس الفاعلية من خلال كفاية الحماية، وكفاءة تكلفة نقل الخطر،

وتقليل نقص التأمين أو ازدواج التغطية، وجودة استرداد التعويض، ودعم استمرارية الأعمال. وتستدعي هذه البنية عناية أخلاقية خاصة لأن كل بعد قد يلامس معلومات ذات حساسية تجارية أو تعاقدية.

| أثره في الدراسة                                                                                      | مجال الأهمية    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| حين يثق المشارك في السرية، يكون أكثر استعداداً لتقديم إجابة دقيقة عن فجوات التغطية وتجربة المطالبات. | جودة البيانات   |
| تمنع الخطة الأخلاقية الانتقاء المتعمد للمنشآت أو الاستجابات التي تُظهر الوساطة بصورة إيجابية فقط.    | صدق النتائج     |
| تمنع تجميع متغيرات تعريفية دقيقة قد تسمح بالتعرف على منشأة بعينها، خصوصاً في القطاعات الصغيرة.       | حماية المنشأة   |
| تضمن ألا يُستخدم رأي المدير أو المالك في محاسبة مهنية أو نزاع تعاقدية.                               | حماية المشاركين |
| تزيد فرص تعاون الوسطاء والغرف التجارية والمنشآت عندما تكون قواعد الاستخدام والحفظ معلنة.             | ثقة الجهات      |
| يُعد توثيق الموافقة، والسرية، وتضارب المصالح من عناصر جودة الدراسة وقبولها الأكاديمي.                | قابلية النشر    |

كل معلومة لا تسهم مباشرة في الإجابة عن سؤال بحثي محدد تُستبعد من أداة الدراسة، حتى لو كان جمعها سهلاً أو مثيراً للاهتمام.

قاعدة حاکمة

### ثالثاً: المبادئ الأساسية وتطبيقها التأميني

| المبدأ             | المعنى المختصر                                        | التطبيق في الرسالة                                                                                          |
|--------------------|-------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الأمانة العلمية    | توثيق الأفكار والبيانات وعدم اختلاق أو تعديل النتائج. | إثبات مصدر أي مؤشر سوقي، وعدم إنشاء استجابات أو مطالبات افتراضية وتقديمها على أنها بيانات ميدانية.          |
| النزاهة            | الثبات على قواعد معلنة قبل الاطلاع على النتائج.       | تحديد معايير الاستبعاد ومعالجة البيانات المفقودة مسبقاً، وعدم تغيير النموذج لمجرد الوصول إلى دلالة إحصائية. |
| الموضوعية          | فصل التحليل عن الموقف الشخصي أو المهني.               | عدم افتراض أن الوسيط يضيف قيمة دائماً، وعدم تفسير كل تحسن في الحماية بوصفه نتيجة لخدمته وحدها.              |
| السرية             | حماية المعلومات من الوصول أو الإفصاح غير المصرح.      | عدم نشر اسم المنشأة أو الوسيط أو شركة التأمين، وحجب التفاصيل التي تسمح بالتعرف عليها بطريقة غير مباشرة.     |
| الموافقة المستنيرة | قرار طوعي مبني على فهم الهدف والإجراءات والحقوق.      | عرض مقدمة واضحة قبل الاستبانة، وطلب إذن منفصل لتسجيل المقابلات.                                             |
| العدالة            | اختيار منصف للمشاركين وتوزيع متوازن لأعباء البحث.     | تمثيل أحجام وقطاعات ومناطق مختلفة قدر الإمكان، وعدم الاعتماد على عملاء وسيط واحد.                           |
| عدم الإضرار        | تقليل الضرر المهني أو المالي أو السمعة.               | تجنب الأسئلة التي تطلب الإفصاح عن نزاع قائم، أو مبالغ مطلوبة دقيقة، أو قصور أمني في منشأة محددة.            |

يتكامل مبدأ الأمانة مع متطلبات التوثيق العلمي في دليل APA؛ فالتوثيق لا يؤدي وظيفة شكلية فحسب، بل يتيح للقارئ التحقق من مصادر المفاهيم والأرقام والاقتباسات، ويميز مساهمة الباحث عن مساهمات غيره (American Psychological Association, 2020). كما يعرف مكتب النزاهة البحثية سوء السلوك البحثي بأنه التلغيق أو التزوير أو الانتحال في اقتراح البحث أو تنفيذه أو مراجعته أو الإبلاغ عن نتائجه (Office of Research Integrity, n.d).

### اختبار المبدأ قبل أي سؤال في الاستبانة

- هل المعلومة مطلوبة لاختبار فرض محدد؟
- هل يمكن جمعها بصيغة أقل حساسية أو بفئات بدلاً من قيمة دقيقة؟
- هل سيعرف المشاركون بوضوح كيف ستستخدم؟
- هل يمكن أن يتضرر المشاركون أو منشأتهم إذا كُشفت؟
- هل توجد خطة آمنة لحفظها وإتلافها؟

### رابعاً: القضايا الأخلاقية المحتملة في الدراسة

| القضية         | مثال من البحث                                       | الإجراء الوقائي                                                                       |
|----------------|-----------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| الانتحال       | نسخ تعريف أو فقرة عن وظائف الوسيط دون توثيق.        | إعادة صياغة مستقلة مع إحالة داخل المتن وقائمة مراجع مطابقة.                           |
| تلغيق البيانات | إضافة استجابات لإكمال العدد المستهدف 300-384.       | إظهار العدد الحقيقي وتوثيق معدل الاستجابة والاستبعادات.                               |
| تزوير النتائج  | حذف منشآت ذات تجربة سلبية مع الوسيط دون معيار سابق. | اعتماد معايير استبعاد مكتوبة وتطبيقها على جميع الحالات.                               |
| تضارب المصالح  | أن يعمل الباحث لدى وسيط أو يحصل على قوائم عملائه.   | الإفصاح عن العلاقة، وفصل جهة التوظيف عن التحليل، ومنع الاطلاع على الاستجابات الفردية. |

| القضية                       | مثال من البحث                                                                   | الإجراء الوقائي                                                        |
|------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ضغط البوابة التنظيمية        | أن يرسل الوسيط الاستبانة لعملائه بطريقة توحى بأن المشاركة مطلوبة.               | نص دعوة مستقل يؤكد الطوعية، وعدم معرفة الوسيط بمن شارك أو بما أجاب.    |
| انتهاك الخصوصية              | جمع اسم المنشأة مع القطاع والمنطقة والحجم ومدة العلاقة، بما يسمح بالتعرف عليها. | تقليل المتغيرات التعريفية، وتجميع الفئات النادرة قبل العرض.            |
| كشف أسرار تجارية             | طلب السعر التفصيلي أو حدود الوثائق أو مبلغ المطالبة.                            | الاعتماد على تقديرات عامة أو فئات، وعدم طلب مستندات أو أرقام عقود.     |
| التحيز التأكيدى              | تركيز المناقشة على النتائج التي تدعم قيمة الوسيط.                               | عرض النتائج المؤيدة وغير المؤيدة، وتفسير البدائل والحدود.              |
| الادعاء السببي               | القول إن الوساطة سببت تحسن إدارة المخاطر من مسح مقطعي.                          | استخدام تعبيرات الأثر الإحصائي والعلاقة مع بيان حدود الاستدلال السببي. |
| سوء استخدام الذكاء الاصطناعي | إدخال بيانات خام أو نصوص مقابلات في أداة عامة.                                  | عدم رفع بيانات حساسة لأدوات عامة، والتحقق البشري من أي صياغة أو تلخيص. |

## خامساً: القواعد واللوائح المنظمة

تعمل القواعد الأخلاقية على مستويين متكاملين: مستوى أكاديمي ينظم حماية المشاركين والنزاهة والتوثيق، ومستوى نظامي سعودي ينظم معالجة البيانات الشخصية والأنشطة التأمينية. ولا يغني الالتزام بأحد المستويين عن الآخر.

| الإطار                              | وظيفته في الدراسة                                                                          |
|-------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| لجنة أخلاقيات البحث / IRB           | مراجعة الأداة، ونص الموافقة، ومخاطر الإفصاح، وخطة حفظ البيانات قبل بدء الجمع.              |
| تقرير بلمونت                        | يوجه إلى احترام الأشخاص، والإحسان، والعدالة في التعامل مع المشاركين.                       |
| دليل APA                            | يضبط الكتابة والتوثيق والإحالة إلى المصادر والاقتباس المسؤول.                              |
| تعريف ORI لسوء السلوك               | يوضح صور التلفيق والتزوير والانتحال التي تبطل مصداقية السجل البحثي.                        |
| نظام حماية البيانات الشخصية السعودي | يفرض مشروعية الغرض، وتقليل البيانات، والشفافية، وحماية الحقوق عند معالجة البيانات الشخصية. |
| لوائح وقواعد هيئة التأمين           | تنظم نشاط التأمين والوساطة والتزامات الجهات المرخصة وحماية المستفيدين وفق اللوائح السارية. |
| ISO 31000:2018                      | يوفر مبادئ وإرشادات لإدارة المخاطر، بما يساعد على اتساق بناء المتغير التابع وتفسيره.       |

## ما الذي يجب تقديمه للجنة الأخلاقيات؟

- ملخص الدراسة، وأسئلتها، ومجتمعها، وطريقة اختيار المشاركين.
- النسخة النهائية من الاستبانة ودليل المقابلة إن وُجد.
- نص الدعوة والموافقة المستنيرة، ووسيلة إثبات القبول.
- قائمة الحقول التي ستجمع، وتبرير كل حقل حساس.
- خطة الترميز والحفظ والوصول والنسخ الاحتياطي والإتلاف.

- إفصاح الباحث عن أي علاقة وظيفية أو مالية بوسيط أو شركة تأمين.
- آلية التعامل مع الشكاوى أو طلب الانسحاب أو حذف الإجابة قبل إغلاق قاعدة البيانات.

#### أولوية نظامية

عند جمع بيانات من المملكة، تُراجع المتطلبات السارية في نظام حماية البيانات الشخصية ولوائحه التنفيذية، كما تُراجع اللوائح والقواعد الحالية المنشورة لدى هيئة التأمين قبل بدء التطبيق الميداني.

### سادساً: البروتوكول الأخلاقي قبل التطبيق الميداني

#### 1. تثبيت الغرض

ربط كل محور بسؤال أو فرض، وحذف البنود التي تجمع معلومات لا يحتاجها التحليل.

#### 2. فحص الحساسية

تصنيف الحقول إلى: عامة، داخلية، سرية تجارياً، شخصية؛ وتجنب الفئتين الأخيرتين قدر الإمكان.

#### 3. اختيار بوابات الوصول

استخدام الغرف والجمعيات والوسطاء لنشر الدعوة فقط، دون تمكينهم من معرفة المشاركين أو إجاباتهم.

#### 4. اختبار تجريبي

تجربة الأداة على عدد محدود للتحقق من وضوح البنود وعدم دفعها إلى إفشاء معلومات حساسة.

#### 5. اعتماد الموافقة

وضع نص واضح يسبق الاستبانة، مع مربع قبول صريح قبل المتابعة.

#### 6. تأمين المنصة

تعطيل جمع البريد وعنوان IP والموقع تلقائياً ما لم توجد ضرورة وموافقة.

## 7. خطة الوصول

قصر الوصول إلى البيانات الخام على الباحث والمشرّف أو من تفوضه الجامعة رسمياً.

## 8. سجل القرارات

تسجيل تواريخ التعديلات، ومعايير الاستبعاد، ونسخ البيانات، وأسباب أي معالجة غير اعتيادية.

### قائمة الحد الأدنى من البيانات

| الحقل                 | الصيغة الأخلاقية المقترحة                                                 |
|-----------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| الحجم                 | فئات رسمية عامة، لا عدد العاملين الدقيق إذا كان قد يكشف الهوية.           |
| القطاع                | تصنيف اقتصادي واسع، مع دمج الفئات قليلة التكرار.                          |
| المنطقة               | منطقة إدارية أو نطاق جغرافي واسع، لا عنوان أو مدينة صغيرة عند خطر التعرف. |
| مدة العلاقة مع الوسيط | فئات زمنية بدلاً من تاريخ بداية دقيق.                                     |
| عدد أنواع التغطيات    | عدد تقريبي أو فئات، دون أسماء وثائق أو أرقامها.                           |
| تجربة المطالبات       | تجربة عامة ورضا، دون رقم أو مبلغ أو طرف نزاع.                             |

### سابعاً: التطبيق الأخلاقي على متغيرات الدراسة وأبعادها

| البعد                | صياغة جمع آمنة                                                                                 | الخطر الذي يجري تجنبه                |
|----------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|
| تحديد وتقييم المخاطر | طلب معلومات عن وجود مراجعة للمخاطر وجود البيانات، لا نسخة من سجل المخاطر أو تفاصيل نقاط الضعف. | خطر كشف التعرضات التشغيلية والأمنية. |

| البعد                         | صياغة جمع آمنة                                                                              | الخطر الذي يجري تجنبه                 |
|-------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|
| تصميم البرنامج وسد الفجوات    | قياس مدى ملاءمة الحدود والاستثناءات والتحملات بصورة إدراكية أو فئوية، لا طلب الوثائق.       | خطر كشف هيكل الحماية والعقود.         |
| مقارنة العروض والتفاوض        | قياس عدد البدائل ووضوح المقارنة وعدالة التوصية، لا طلب أسعار تفصيلية أو أسماء مؤمنين.       | خطر أسرار التسعير والعلاقات التجارية. |
| إدارة المطالبات               | قياس سرعة المتابعة وجودة الإرشاد والرضا، دون أرقام مطالبات أو أسماء متضررين أو مبالغ دقيقة. | خطر بيانات شخصية ونزاعات قائمة.       |
| الاستشارات الوقائية والمتابعة | قياس دورية التقارير وتحديث القيم والتوصيات، دون كشف حوادث أو مخالفات محددة.                 | خطر الإضرار بالسمعة أو الامتثال.      |
| كفاية الحماية                 | تقدير عام لملاءمة التغطية، لا طلب قيم الأصول أو حدود الوثائق الدقيقة.                       | خطر كشف المركز المالي والتأميني.      |
| كفاءة التكلفة                 | استخدام تقدير نسبي للقيمة مقابل السعر، لا قيمة الأقساط أو العمولات عند عدم الضرورة.         | خطر كشف معلومات مالية وتجارية.        |
| الاستمرارية بعد الخسارة       | قياس الاستعداد والتعافي بصورة عامة، لا وصف حادث يسمح بالتعرف على المنشأة.                   | خطر إعادة التعرف والضرر السمعة.       |

### الاستقلال عن وسيط التأمين

إذا استُخدمت قوائم عملاء لدى وسطاء مرخصين للوصول إلى العينة، فيجب الفصل بين دور الوسيط في نشر الدعوة وبين حق الباحث في استلام الإجابات. لا يجوز تزويد الوسيط بقائمة من شاركوا، ولا بنتائج فردية، ولا بتصنيفات تسمح بتحديد عملائه. كما ينبغي ألا تتضمن الدعوة شعار الوسيط أو لغة تسويقية توحى بأن الدراسة تقويم لخدمته أو أن المشاركة جزء من العلاقة التعاقدية.

## المقابلات المساندة

- تحديد موضوعات المقابلة مسبقاً وتجنب طلب أسرار تعاقدية أو معلومات عن عملاء آخرين.
- الحصول على موافقة منفصلة للتسجيل، مع إمكان الاكتفاء بالتدوين إذا رفض المشارك.
- إتاحة مراجعة الاقتباس الحساس أو تلخيصه عند احتمال التعرف على المتحدث.
- استخدام رمز للمشارك وحذف الاسم والمنصب والجهة من ملف التحليل.

### ثامناً: نموذج الموافقة المستنيرة الجاهز

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر خدمات وساطة التأمين في فاعلية إدارة المخاطر القابلة للتأمين لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. مشاركتكم اختيارية تماماً، وتستغرق الإجابة زمناً تقديرياً مناسباً، ويحق لكم الامتناع عن أي سؤال أو التوقف قبل إرسال الاستبانة دون أي تبعات. لا تطلب الدراسة اسمكم أو اسم المنشأة أو أرقام الوثائق والمطالبات، وتستخدم الإجابات لأغراض علمية فقط، وتعرض النتائج بصورة تجميعية لا تسمح بالتعرف على المشاركين أو منشأتهم. قد تتضمن بعض الأسئلة تقييماً عاماً لتجربة الوساطة أو المطالبات، ويمكن تجاوز أي سؤال ترونه حساساً. سيقصر الوصول إلى البيانات على فريق البحث المخول، وستحفظ وفق خطة حماية معتمدة. بالضغط على «أوافق وأبدأ»، فإنكم تقررون بأنكم اطلعتم على المعلومات السابقة وتوافقون طوعاً على المشاركة.

نص الموافقة

## حقوق المشارك التي يجب أن تكون ظاهرة

| الحق             | كيفية ضمانه                                                                                 |
|------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| الطوعية          | لا يرتبط القبول أو الرفض بأي خدمة تأمينية أو علاقة مع الوسيط.                               |
| الانسحاب         | يمكن إيقاف الإجابة قبل الإرسال؛ وبعد الإرسال يطبق ما تسمح به آلية الترميز والسياسة المعلنة. |
| تجاوز السؤال     | يجوز عدم الإجابة عن أي بند يُعد حساساً.                                                     |
| الاستفسار        | توفر وسيلة تواصل بحثية للرد على الأسئلة أو الشكاوى.                                         |
| الخصوصية         | لا يجمع اسم أو بريد أو رقم وثيقة تلقائياً.                                                  |
| المعرفة بالنتائج | يمكن توفير ملخص عام للنتائج بعد اعتماد الدراسة دون كشف بيانات فردية.                        |

## خطة حماية البيانات

| المرحلة | الضبط المقترح                                                              |
|---------|----------------------------------------------------------------------------|
| الجمع   | إعدادات تمنع التقاط البريد و IP والموقع افتراضياً.                         |
| الترميز | معرف رقمي عشوائي لكل استجابة، وفصل أي بيانات اتصال -إن وجدت- في ملف مستقل. |
| التخزين | ملف مشفر وكلمة مرور قوية ونسخة احتياطية آمنة.                              |
| الوصول  | الباحث والمشرف أو المخول رسمياً فقط.                                       |
| التحليل | نسخة منزوعة المعارف، وتجميع الفئات قليلة العدد.                            |
| النشر   | جداول إجمالية، مع كبح الخلايا الصغيرة أو دمجها عند خطر التعرف.             |
| الإتلاف | وفق سياسة الجامعة وبإتلاف يمنع الاسترجاع غير المصرح.                       |

## تاسعاً: أخلاقيات التحليل الإحصائي وكتابة النتائج

تبدأ النزاهة التحليلية قبل تشغيل البرنامج الإحصائي؛ إذ ينبغي تحديد المتغيرات، والفروض، ومعايير صلاحية الاستجابة، وطريقة معالجة البيانات المفقودة والقيم المتطرفة، والفحوص التشخيصية، قبل معرفة الاتجاه النهائي للنتائج. ويمنع هذا الإجراء تعديل المسار التحليلي بصورة انتقائية لإنتاج نتيجة مرغوبة.

| النقطة                | الممارسة الأخلاقية                                                                    |
|-----------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| البيانات المفقودة     | تقرير نسبها وطريقة التعامل معها، وعدم استبدالها عشوائياً.                             |
| الاستجابات غير الجادة | استخدام معيار سابق مثل زمن إجابة غير معقول أو نمط ثابت، وتوثيق عدد الاستبعادات.       |
| التعدد الخطي          | فحص الارتباط بين أبعاد خدمات الوساطة قبل تفسير معاملات الانحدار.                      |
| تحيز الطريقة المشتركة | الاعتراف بأن المتغيرات مقاسة من المجيب نفسه، واستخدام فحوص وإجراءات تصميمية للحد منه. |
| الدلالة الإحصائية     | عرض حجم الأثر وفترات الثقة، لا الاكتفاء بقيمة $p$ .                                   |
| الفروض غير المدعومة   | عرضها ومناقشتها دون حذف أو إعادة صياغة بعد ظهور النتائج.                              |
| السببية               | استخدام لغة «يرتبط» أو «يتنبأ إحصائياً» عند عدم توافر تسلسل زمني.                     |
| النتائج القطاعية      | عدم عرض قطاع أو منطقة إذا كان عدد الحالات صغيراً بما يهدد السرية.                     |

### اختبار النشر الآمن من خمس أسئلة

- هل يستطيع قارئ مطلع على السوق تحديد منشأة أو وسيط من الجدول أو الاقتباس؟
- هل تتضمن النتيجة معلومات تتجاوز ما وافق المشاركون على استخدامه؟
- هل عُرضت النتائج غير المتوقعة بالوضوح نفسه الذي عُرضت به النتائج المؤيدة؟
- هل تميز المناقشة بين البيانات الواقعية وتفسير الباحث؟
- هل يمكن تتبع كل رقم في التقرير إلى قاعدة البيانات أو مصدر منشور موثق؟

أظهرت النتائج وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين جودة تصميم البرنامج التأميني وفاعلية إدارة المخاطر لدى أفراد العينة، مع بقاء الاستدلال السببي مقيداً بطبيعة التصميم المقطعي.

صيغة مناسبة

أثبتت الدراسة أن وسيط التأمين يسبب بصورة قاطعة تحسن إدارة المخاطر في جميع المنشآت السعودية.

صيغة غير مناسبة

### عاشراً: سجل المخاطر الأخلاقية وخطة الاستجابة

| المعالجة                                         | الأثر | الاحتمال        | الخطر                |
|--------------------------------------------------|-------|-----------------|----------------------|
| تقليل الحقول ودمج الفئات وكبح الخلايا الصغيرة.   | مرتفع | متوسط           | كشف هوية منشأة       |
| دعوة مستقلة وعدم تزويد الوسيط بقائمة المشاركين.  | متوسط | متوسط           | ضغط وسيط على العملاء |
| إفصاح مكتوب وفصل الأدوار ومراجعة مستقلة للتحليل. | مرتفع | حسب الحالة      | تضارب مصلحة الباحث   |
| تشفير وتحديد صلاحيات ونسخ احتياطي آمن.           | مرتفع | منخفض بعد الضبط | تسرب ملف البيانات    |

| الخطر             | الاحتمال     | الأثر | المعالجة                                         |
|-------------------|--------------|-------|--------------------------------------------------|
| طلب أسرار تجارية  | متوسط        | مرتفع | استخدام أسئلة عامة وفئوية وعدم طلب مستندات.      |
| مبالغة في السببية | متوسط        | متوسط | لغة تحليلية منضبطة وذكر حدود التصميم.            |
| تحيز العينة       | مرتفع نسبياً | متوسط | تعدد قنوات الوصول وتتبع توزيع القطاعات والأحجام. |

### قائمة تحقق قبل الإطلاق

- ☐ حصلت الدراسة على الموافقة المؤسسية المطلوبة.
- ☐ يتطابق عنوان الاستبانة ومقدمتها مع عنوان الدراسة وأهدافها.
- ☐ لا تطلب الأداة اسم المشارك أو المنشأة أو أرقام الوثائق والمطالبات.
- ☐ عُدَّ جمع البريد وعنوان IP والموقع تلقائياً.
- ☐ أُجري اختبار تجريبي لفهم البنود وحساسيتها.
- ☐ أُعدت خطة مكتوبة للترميز والوصول والحفظ والإتلاف.
- ☐ أفصح عن أي علاقة للباحث بوسيط أو شركة تأمين.
- ☐ توجد معايير مسبقة لاستبعاد الاستجابات غير الصالحة.
- ☐ توجد خطة لمنع الوسيط أو الجهة المساعدة من الوصول إلى الإجابات الفردية.
- ☐ تُعرض النتائج في صورة تجميعية ولا تُرتب أسماء الوسطاء أو الشركات.

## الخاتمة

تُظهر هذه الدراسة أن جودة أخلاقيات البحث جزء من جودة قياس أثر خدمات وساطة التأمين نفسه. فكلما كانت المشاركة طوعية، والبيانات محدودة وذات غرض واضح، والوسيط بعيداً عن الاطلاع على الإجابات، والتحليل موثقاً وغير انتقائي، أصبحت النتائج أكثر صدقاً وفائدة للمنشآت والوسطاء والجهة التنظيمية. وفي المقابل، قد يؤدي جمع تفاصيل تجارية دقيقة أو إهمال تضارب المصالح أو المبالغة في تفسير العلاقات إلى إضعاف البحث حتى لو كانت إجراءاته الإحصائية سليمة. وعليه، فإن المسار الأخلاقي المقترح لا يقتصر على حماية المشارك، بل يحمي الرسالة من أخطاء منهجية متوقعة، ويضمن أن تقدم توصياتها بشأن اختيار الوسيط، وجودة البرنامج التأميني، وإدارة المطالبات، والمتابعة الوقائية على أساس علمي مسؤول وقابل للمراجعة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية والرسمية

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (د.ت.). نظام حماية البيانات الشخصية ولائحته التنفيذية. البوابة الوطنية لحوكمة البيانات. <https://dgp.sdaia.gov.sa>

هيئة التأمين. (د.ت.). الأنظمة واللوائح والقواعد والتعليمات. <https://www.ia.gov.sa/ar/regulations>

هيئة التأمين. (2024). تقرير سوق التأمين السعودي لعام 2024. الرياض: هيئة التأمين.

السبيعي، فالح بن فرج. (2014). تأثير وسيط التأمين على نشاط التأمين التعاوني من وجهة نظر موظفي شركات وساطة التأمين في مدينة الرياض. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (31)، 143-186.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association.

Cummins, J. D., & Doherty, N. A. (2006). The economics of insurance intermediaries. Journal of Risk and Insurance, 73(3), 359-396

<https://doi.org/10.1111/j.1539-6975.2006.00180.x>

- Eckardt, M., & Rähke–Döppner, S. (2010). The quality of insurance intermediary services: Empirical evidence for Germany. *Journal of Risk and Insurance*, 77(3), 667–701. <https://doi.org/10.1111/j.1539-x.6975.2010.01361>
- International Organization for Standardization. (2018). ISO 31000:2018 Risk management – Guidelines. ISO
- .Maas, P. (2010). How insurance brokers create value: A functional approach. *Risk Management and Insurance Review*, 13(1), 1–20  
<https://doi.org/10.1111/j.1540-6296.2009.01176.x>
- National Commission for the Protection of Human Subjects of Biomedical and Behavioral Research. (1979). The Belmont report: Ethical principles and guidelines for the protection of human subjects of research. U.S. Department of Health and Human Services
- .Office of Research Integrity. (n.d.). Definition of research misconduct. U.S Department of Health and Human Services. <https://ori.hhs.gov/definition-research-misconduct>
- Stricker, L., Wagner, J., & Zeier Röschmann, A. (2023). The future of insurance intermediation in the age of the digital platform economy. *Journal of Risk and Financial Management*, 16(9), 381. <https://doi.org/10.3390/jrfm16090381>